

ذا لاین.. مدينة المستقبل التي تنهار قبل أن تُبنى



بعد أكثر من ثلاث سنوات على الإعلان عنها، لا تزال مدينة "ذا لاین" المستقبلية في صحراء نيوم مجرد حلم بعيد عن الواقع، هذا ما أكدته تقرير لموقع "ذا ديلي إيكونومي".

وأضاف الموقع أن المشروع الذي وعدت به السعودية في يناير 2021 كمدينة مستدامة تسكنها تسعة ملايين شخص، لم يُنجز منه سوى 2.4 كيلومتر فقط من أصل 170 كيلومترا، وسط تأجيلات متكررة وأزمات تمويل.

ولفت إلى أن المشروع يعكس أكبر مشاكل السياسات السعودية، كالتركيز على الهندسة والواجهة الإعلامية دون بناء اقتصاد أو مجتمع حقيقي، مشيرا إلى أنه لم يتم تحديد وظائف أو صناعات لضمان حياة السكان، ولم تجذب الحكومة مستثمرين دوليين، بينما يُجبر السكان المحليون على الإخلاء قسريا من أراضيهم، فيما تستخدم قوات الأمن السعودية القوة ضد من يقاومون مشروع التهجير.

ونقل الموقع عن خبراء تأكيدهم أن "ذا لاین" يفتقر للأسس الضرورية لأي مدينة حيث أن السكان لن يكون لهم حقوق سياسية، ولا توجد قاعدة اقتصادية مستقلة، فيما المجتمع المدني غير موجود، في بلد يميز

بين المواطنين والعمال الأجانب ويحد من الحرية ويفرض قيوداً على التعليم والعمل.

وأوضح موقع "ذا ديلي إيكونومي" أنه من الناحية الاقتصادية، يعتمد المشروع على النفط، مما يجعله هشاً وغير مستقر، في ظل تقلب أسعار الخام.

ويبقى "ذا لاين" مثالا على سياسات النظام السعودي، حيث المشاريع الفاخرة إعلامياً التي لا تعكس الواقع، بينما يعاني المواطنون والعاملون من حرمان وتهجير وانتهاكات حقوقية.